

Distr.: General
24 July 2023
Arabic
Original: English

الصكوك الدولية لحقوق الإنسان



وثيقة أساسية موحدة تشكل جزءاً من تقارير الدول الأطراف

جزر مارشال*

[تاريخ الاستلام: 12 حزيران/يونيه 2023]

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة الاستعمال

تصدير

جمهورية جزر مارشال بلد صغير وجذاب، لم يسمع به معظم سكان العالم. ومع ذلك، فنحن شعب قوي ومجتهد. ودائماً ما نتكيف مع التغيرات التي تحدث في مناخنا، حيث يرتفع مستوى البحر وتجتاح المياه جزرنا. ودائماً ما نجوب بحار العلاقات الدبلوماسية كما أبحر أسلافنا ذات مرة في المحيط الهادئ الأزرق. ودائماً ما نتصدى للتحديات التي نواجهها كشعب وأمة وكيان متكامل.

وتقدم هذه الوثيقة الأساسية الموحدة لمحة عن شعبنا وموقعنا وواقعنا الحالي. ونأمل في أن تشرح لكم بمزيد من التفاصيل السياق الذي تمر به أمتنا في هذه الأونة حتى تتمكنوا من تحسين فهم ما نبذله من جهود لتعزيز مبادرات حقوق الإنسان. وتقدر حكومة جمهورية جزر مارشال العمل الذي يضطلع به مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وهيئاته المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان لضمان تمكّن كل شخص، على مستوى العالم، من العيش متمتعاً بحقوقه الكاملة في سلام ووثاق.

وترى الحكومة في هذه الوثيقة الأساسية الموحدة فرصة لبدء محادثات بشأن السياق والواقع حتى نتمكن من العمل من أجل إعمال حقوق الإنسان لجميع الأشخاص في جمهورية جزر مارشال ومنطقة المحيط الهادئ وجميع أنحاء العالم.

وعلاوة على ذلك، تدرك الحكومة أنه لا سبيل إلى تعديد كل ما تحمله كلمة التحية "إياكوي" (Iakwe) من معاني المحبة والترحيب والسلام التي تزخر بها أمتنا. وبناء على ذلك، إذا حدث أن ذهبت في أي وقت إلى منطقة المحيط الهادئ، فإننا ندعوك إلى أن تجرب بنفسك الواقع الذي يعيشه بلدنا.

أولاً- معلومات عامة عن الدولة المقدّمة للتقرير

الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة

- 1- تتألف جمهورية جزر مارشال من 29 جزيرة مرجانية منخفضة وخمس جزر عادية تبلغ مساحتها الإجمالية 181 كيلومتراً مربعاً، وتقع في شمال المحيط الهادئ بين دائرتي العرض 4 درجات و14 درجة شمالاً وخطي الطول 160 و173 درجة شرقاً. وتشكل الجزر المرجانية والجزر العادية مجموعتين: سلسلة راتاك وسلسلة راليك (أي سلسلتا "الشروق" و"الغروب"، على التوالي). ويعيش ثلثا سكان البلد في ماجورو (العاصمة) وإيبي. وتقع أغلبية كتلة يابسة الجزر عند مستوى سطح البحر.
- 2- وفي عام 1885، وبعد فترة من الاتصال التجاري مع الدول الأخرى من خلال تجارة جوز الهند المجفف امتدت إلى 25 عاماً، أصبحت جمهورية جزر مارشال رسمياً واحدة من محميات الإمبراطورية الألمانية. وتلا الألمان اليابانيون الذين استولوا على الجزر من ألمانيا في عام 1914. وتولى اليابانيون إدارة الجزر تحت فرض انتداب عصبة الأمم من عام 1920 إلى عام 1935، وطردتهم القوات الأمريكية أثناء الحرب العالمية الثانية.
- 3- ويتمثل شعب جمهورية جزر مارشال من مواطنين ميكرونيزيين ينحدرون من ملاحين من جنوب شرق آسيا هاجروا إلى الجزر منذ ما بين 2 000 و3 000 عام. وظلت جمهورية جزر مارشال مجتمعاً متجانساً للغاية منذ وصول المستوطنين الأوائل. وأظهر تعداد عام 2011 أن 90 في المائة من إجمالي عدد السكان البالغ 53 158 نسمة هم من مواطني جزر مارشال، وأن نسبة الـ 10٪ المتبقية هي من مواطني الولايات المتحدة والفلبين والصين ونيوزيلندا وأستراليا ودول ميكرونيزية أخرى وكوريا وفيجي. و27 243 من مجموع السكان ذكور و25 915 منهم إناث. ويشكل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين صفر و17 عاماً 46 في المائة من السكان. ويبلغ معدل النمو السكاني السنوي 0,4 في المائة فقط بسبب ارتفاع معدلات الهجرة إلى الخارج وليس بسبب انخفاض معدلات الخصوبة. انظر المرفق ألف: الجدول 1 - السكان المقيمون حسب نوع الجنس، ومعدل النمو السكاني السنوي ومعدل الزيادة الطبيعية: 1920-2011.
- 4- وعلى الرغم من خضوع شعب جزر مارشال للسيطرة الأجنبية المتعاقبة من قبل المبشرين وألمانيا واليابان والولايات المتحدة، فقد ظل يحافظ على إحساس قوي بالهوية الثقافية. ولا تزال لغة جزر مارشال هي اللغة الأساسية للبلد. ووثق تعداد عام 2011 معدلاً للإلمام بالقراءة والكتابة بلغ خمسة وتسعين (95) في المائة بلغة جزر مارشال.
- 5- وفي السنوات الأخيرة، كان معدل النمو في جمهورية جزر مارشال مرتفعاً للغاية. وأحصى أول تعداد سكاني، أجري في عام 1920 تحت الإدارة اليابانية، 9 800 نسمة في البلد. وفي التعداد التالي، الذي أجري في عام 1935، بلغ عدد السكان 10 628 نسمة، مما يشير إلى زيادة سكانية متواضعة جداً بنسبة 6,6 في المائة على مدار 15 عاماً. بيد أن معدل النمو السكاني ارتفع بسرعة منذ أواخر خمسينيات القرن العشرين. فأظهر آخر تعداد وطني أجري في عام 2011 أن عدد السكان يبلغ 53 158 نسمة مما يعكس زيادة بنسبة 0,4 في المائة منذ تعداد عام 1999. انظر المرفق ألف: الشكل 1- سكان جزر مارشال: أرقام التعداد 1920-2011.
- 6- وسكان جمهورية جزر مارشال من الشباب. إذ يبلغ عمر أربعين في المائة من السكان أقل من 15 عاماً، ولا يصل إلى سن الخامسة والستين أو أكثر سوى اثنين في المائة فقط من السكان. انظر المرفق ألف: الجدول 2 - السكان حسب الجنس والعمر.

- 7- وتتكون كل جزيرة مرجانية من حلقة من الجزيرات تحيط ببحيرة عميقة. والجزيرات مترابطة وتحيط بها الشعاب المرجانية. ولا يوجد ارتفاع في أي من هذه المناطق الأرضية المنخفضة يزيد على عشرة (10) أقدام فوق مستوى سطح البحر. ويبلغ متوسط ارتفاع الأرض نحو 7 أقدام فوق مستوى سطح البحر.
- 8- وتتمتع الجزر بمناخ حار ورطب. ويبلغ متوسط درجة الحرارة السنوية 81,6 درجة فهرنهايت مع تفاوت موسمي بسيط. وتؤدي الرياح التجارية الشمالية الشرقية إلى تبريد درجات الحرارة المرتفعة فيما بين كانون الأول/ديسمبر وآذار/مارس. ويتراوح متوسط هطول الأمطار السنوي من 70 بوصة في شمال البلد إلى 170 بوصة في جنوبه. وأكثر شهور السنة أمطاراً تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر، أما الأشهر من كانون الأول/ديسمبر إلى نيسان/أبريل فهي الأكثر جفافاً بوجه عام.
- 9- ولا تعتبر جمهورية جزر مارشال مندرجة ضمن حزام الإعصار المداري. ومع ذلك، فنظراً لأن مجموعات الجزر هي جزر مرجانية حقيقية ذات شعاب مرجانية وكتل أرضية منخفضة، فإن المياه تغمرها بسهولة أثناء العواصف وموجات المد البحري. وفي عام 1958، دمر أحد الأعاصير المباني والهياكل في العاصمة القديمة في جابور الواقعة في الجزيرة المرجانية جالويت. وفي عام 1979 ضربت عرام العواصف أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان في العاصمة بجزيرة ماجورو المرجانية على مدى أسبوعين، فدمرت مئات المنازل وتسببت في أضرار قُدرت بعدة ملايين من الدولارات. وبدأت تحدث كل سنتين على الأقل اعتباراً من عام 2008 سلسلة من عرام العواصف الأخرى وموجات المد الهائلة التي تسبب الغمر. ووقعت أحداث مدمرة كبيرة أخرى شملت إعصار باكا المداري في عام 1997، ومؤخراً إعصار نانغكا المداري في عام 2015.
- 10- وبسبب السمات الجغرافية لجمهورية جزر مارشال وتضاريسها، يشكل تغير المناخ تهديداً كبيراً للجزر. وتؤثر موجات المد الهائلة والأحوال الجوية الطبيعية الأخرى في البر والبحر وفي حياة شعب مارشال.
- 11- وواجهت جمهورية جزر مارشال مؤخراً حالتها جفافاً شديدين في عامي 2014 و2016 دمرت المحاصيل وإمدادات المياه وصحة الناس، لا سيما في الجزر الخارجية. وفي كلتا المرتين، أصدر رئيس جمهورية جزر مارشال إعلان طوارئ أسفر عن تقديم مساعدات إنسانية مثل توزيع الأغذية والمياه على سكان الجزر الخارجية.
- 12- وكانت كواجالين وإنيويتاك في جمهورية جزر مارشال من ساحات المعارك الرئيسية لحملة التنقل الأمريكية بين الجزر. وفي نهاية الحرب، تولت الولايات المتحدة المسؤولية عن إدارة جمهورية جزر مارشال تحت وصاية الأمم المتحدة. وفي تلك الأثناء، أصبحت الجمهورية ساحة اختبار للأسلحة الذرية والنووية. وفيما بين عامي 1946 و1958، فجرت الولايات المتحدة 67 جهازاً نووياً في جزيرتي بيكيني وإنيويتاك المرجانيتين، مما أدى إلى نقل مؤقت لسكان إنيويتاك، ونقل دائم لسكان بيكيني إلى أجزاء أخرى من جمهورية جزر مارشال. وأصبحت جزيرة كواجالين المرجانية مؤجرة لجيش الولايات المتحدة بوصفها قاعدة استراتيجية عسكرية، ولا تزال كذلك.
- 13- ووضع تعداد عام 2011 أيضاً مؤشرات معينة لصحة شعب مارشال: بلغ معدل المواليد الأولي 32,1 لكل 1 000 نسمة؛ وبلغ معدل الوفيات الأولي 3,7 لكل 1 000 نسمة؛ وبلغ معدل وفيات الرضع 63 لكل 1 000 رضيع؛ وبلغ معدل الخصوبة الإجمالي 4,1 درجات، وهو ما يمثل انخفاضاً عن آخر تعداد أجري في عام 1999؛ وبلغ العمر المتوقع عند الولادة 71,3 سنة للرجال و72,5 سنة للنساء، مسجلاً زيادة بالمقارنة مع تعداد عام 1999؛ وبلغ معدل النمو السكاني 40 في المائة.
- 14- ويعترف الدستور بعادات جزر مارشال ويحميها، ولا سيما فيما يتعلق بحيازة الأراضي. بيد أن الممارسات التقليدية تآكلت مع انتقال السياق الاجتماعي والاقتصادي من مجتمع ريفي قائم على الكفاف إلى اقتصاد حضري قائم على النقود.

15- وقد جرت العادة على أن يعيش سكان الجزر في مجموعات عائلية موسعة من جهة الأم تتألف من ثلاثة أجيال أو أكثر. وبلغ متوسط حجم الأسرة المعيشية 6,8 أشخاص في عام 2011. وينتمي كل شخص أيضاً إلى نسل (*bwij*) والدته، ويتمتع بالحق في استخدام أراضي هذا النسل وغيرها من الممتلكات. وتمتلك مجموعات النسل هذه الأراضي في جمهورية جزر مارشال. ولا تمتلك الحكومة الأراضي؛ بيد أن الأراضي تُوجَر للمباني الحكومية والشبكات والهياكل الكهربائية.

16- وينقسم مجتمع جزر مارشال أيضاً إلى طبقتين وراثيتين: النبلاء (*Iroij*)، والعمال (*Drijerbal*) الذين يشكلون قوة النبلاء (*Kajur*). وتتمتع كلتا الطبقتين بحقوق عشائرية في العيش والعمل على الأراضي. وبينما يُتوقع من العمال احترام النبلاء ودفع خرج لهم من ثمار عملهم، يُتوقع من النبلاء مساعدة شعبهم في أوقات الحاجة وتسوية النزاعات.

17- ويُطلق على أقدم عضو في العشيرة الملكية اسم النبيل (*Irojilaplap* أو *Iroij*). ويُطلق على أقدم عضو في نسل العمال اسم *Alap* وهو المتحدث باسم عشيرته مع النبيل (*Iroij*). إذا كانت النبيلة أو المتحدث باسم العشيرة من النساء، جاز لها أن تختار أن يتحدث نيابة عنها أخ أصغر لها أو ابن، ولكن يمكنها ممارسة حقوقها مباشرة إذا اختارت ذلك.

18- ومع انتقال جمهورية جزر مارشال من اقتصاد الكفاف إلى اقتصاد مختلط يعتمد على النقود والكفاف، تضاعف احترام الهيكل الاجتماعي التقليدي. وبدلاً من أن تعيش الأسر النواة وتعمل في أرض الزوجة مع أسرتها الموسعة، باتت تهاجر إلى ماجورو وإيبي (المركزان الحضريان) أو إلى الخارج بحثاً عن وظائف تجلب النقود وعن غير ذلك من الفرص.

19- ومعظم سكان جزر مارشال، أي أكثر من 80 في المائة من السكان، مسيحيون⁽¹⁾. وتضم الطائفة البروتستانتية الرئيسية، وهي كنيسة المسيح المتحدة، 60 في المائة من السكان. وقد جاءت هذه الكنيسة خلفاً للأبرشيين من نيو إنغلاند وهاواي الذين أدخلوا سكان الجزر في طائفتهم في النصف الأخير من القرن التاسع عشر. والكنيسة الكاثوليكية هي ثاني أكبر كنيسة بنسبة 20 في المائة من السكان. وتشمل المعتقدات الدينية الأخرى الموجودة في جمهورية جزر مارشال جمعية الله، والسببتيين، والمعدانيين، والبهايين، والمورمون، وشهود يهوه.

20- وفي السنوات الخمسين التي انقضت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، شهدت جمهورية جزر مارشال تحضراً سريعاً ونمواً سكانياً على حد سواء. وفي حين أن أكثر من 30 في المائة بقليل من السكان (16 900) يعيشون في وضع أشبه بالكفاف في الجزر الريفية بنوعها، فإن ما يقرب من 70 في المائة من السكان (39 400) يقيمون في المركزين السكانيين لماجورو وإيبي.

21- وجزيرة ماجورو المرجانية هي العاصمة، وهي أكثر منطقة تطوراً في البلد، وتوجد بها عدة مدارس ثانوية وكلية متوسطة ومستشفى تبلغ سعته 104 أسرة وبنى تحتية تشمل الكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية ومياه الشرب والتخلص من مياه الصرف الصحي. ويبلغ طول الجزيرة المرجانية 22 ميلاً. وتبلغ مساحة أرض جزيرة نحو نصف ميل من المحيط إلى البحيرة.

22- ولما كانت ماجورو هي العاصمة الوطنية، فهي موطن لعدد متزايد من السكان. وماجورو هي المكان الذي تدور فيه أغلبية أنشطة التنمية العامة والتجارية والصناعية. وتبلغ مساحة جزيرة ماجورو المرجانية 3,75 أميال مربعة، وتبلغ كثافتها السكانية 7 413 نسمة لكل ميل مربع. وأكثر من نصف سكان ماجورو، أي 14 649 ساكناً، مكتظون في مركز "وسط المدينة" الإداري والتجاري الذي تبلغ مساحته 0,51 ميل مربع.

(1) تعداد جمهورية جزر مارشال لعام 2011.

وتبلغ الكثافة السكانية في منطقة "وسط المدينة" هذه 1 290 شخصاً لكل ميل مربع. ونظراً لأن أغلبية المساكن مكونة من طابق واحد، فإن هذه الأرقام تمثل نسبة عالية من الأشخاص إلى المساحة المبنية.

23- أما إيبي، فهي جزيرة صغيرة داخل جزيرة كواجالين المرجانية، وهي المركز الحضري الآخر الوحيد في الجمهورية. ويبلغ عدد سكان إيبي أكثر من 12 800 نسمة يعيشون على 0,14 ميل مربع من الأراضي - بكثافة سكانية تزيد على 90 000 شخص لكل ميل مربع. وقد بدأ التحضر في إيبي في أواخر أربعينيات القرن العشرين مع تحويل جزيرة كواجالين المرجانية إلى مركز للدعم اللوجستي لوزارة دفاع الولايات المتحدة. واستمر عدد سكان إيبي في النمو على مر السنين مع استمرار الناس في الهجرة من الجزر الخارجية إلى إيبي فضلاً عن ماجورو⁽²⁾.

24- والظروف في إيبي مزرية. فالمساكن دون المستوى ومكتظة للغاية. والمشاكل الصحية عديدة، ويمكن أن تعزى جزئياً إلى الاكتظاظ وعدم كفاية إمدادات المياه. وقد حدث مؤخراً العديد من التطورات التي قامت بها هيئة تنمية جزيرة كواجالين المرجانية والشركاء لتحسين خدمات الإسكان والمياه والصرف الصحي والموائى والطاقة لسكان إيبي.

25- وتشكل الجزر الخارجية الريفية بقية جمهورية جزر مارشال. وهي منتشرة على مساحات شاسعة من المحيط الهادئ، وفيها يعيش الناس في مجتمعات منفصلة تتراوح بين 50 و1 700 شخص. وتشكل الجزر الخارجية نسبة متناقصة من سكان البلد. إذ لا تتوفر الكهرباء أو المياه الجارية لسكان الجزر الخارجية، وإن كانت هناك بضعة استثناءات. ولا يمكن السفر بين الجزر غير المتجاورة لأي جزيرة مرجانية إلا بواسطة زورق أو قارب بمحرك. وتطهى وجبات الطعام على النيران المفتوحة أو على مواقد الكيروسين ذات الموقد الواحد أو في الأفران الأرضية التقليدية. وتساfer سفن الرحلات الميدانية الحكومية إلى كل جزيرة خارجية كل فترة تتراوح بين شهرين وثمانية أشهر، ويتوقف ذلك على الطقس في المحيط المفتوح وكذلك الطقس والظروف في الجزيرة أو الجزيرة المرجانية، وهي تنقل الركاب والإمدادات الطبية والتعليمية والسلع التجارية. ويتأتى دخل سكان الجزر المرجانية الخارجية في المقام الأول من بيع جوز الهند المجفف والمنسوجات اليدوية.

26- وفي الجزر الخارجية، تتاح الرعاية الطبية في مستوصفات يعمل بها مساعدون صحيون يظلمون على اتصال لاسلكي بمستشفيات ماجورو أو إيبي لتلقي التعليمات والتوجيهات. ولا يوجد سوى جزيرتين مرجانيتين خارجيتين، باستثناء إيبي، هما جزيرة جالويت وجزيرة ووتجي المرجانيتين، تقع فيهما مدرستان ثانويتان عامتان يرتادهما الطلاب من الجزر المجاورة.

27- ويوجد في كل من الجزر الخارجية المأهولة الأربع والعشرين مهبط للطائرات. ويوجد في العديد من الجزر المرجانية الكبيرة أكثر من مهبط واحد. وتتولى إجراء عمليات الإجلاء الطبي الطارئة طائرات صغيرة، أو سفينة رحلات ميدانية في الجزر التي أغلقت فيها مهابط الطائرات لإصلاحها. ولا يمكن إجراء الإجلاء الطبي جواً إلا في وضح النهار لأن مهابط الطائرات في الجزر الخارجية لا توجد بها إنارة مناسبة للهبوط. ويمكن أن يستغرق الإجلاء الطبي عن طريق السفن إلى ماجورو أو إيبي ما يصل إلى يومين.

28- ولا يزال القطاع العام لجمهورية جزر مارشال يهيمن على الاقتصاد من حيث الإسهام في الناتج المحلي الإجمالي والعمالة عموماً. وتشمل الصناعات التجارية الرئيسية تجارة الجملة/التجزئة، والتشييد، والسياحة، والصناعات الخفيفة، والخدمات العامة المقدمة للمؤسسات التجارية، ومصائد الأسماك التجارية. انظر المرفق ألف: الجدول 2: بيانات العمالة، والجدول 3: العمل غير المأجور مقابل العمل المأجور.

(2) ملخص وأبرز نتائج تعداد السكان والمساكن لعام 2011 في جمهورية جزر مارشال.

29- وتظهر البيانات عن العمالة أن الاقتصاد وُدّ عدداً من الوظائف الإضافية بنسبة 0,7% سنوياً أثناء فترة اتفاق الارتباط الحر بصيغته المعدلة. وكان توليد الوظائف الإضافية غير كاف لتوفير فرص العمل بأجر، ولا تزال الهجرة إلى الخارج كبيرة، حيث يبلغ متوسطها نسبة 1,7 في المائة سنوياً منذ عام 2004⁽³⁾. وشهد القطاع العام زيادة بنسبة 1,7% في عدد الوظائف أثناء فترة اتفاق الارتباط الحر. وهذا يعكس تزايد الفرص التي يوفرها قطاع المؤسسات المملوكة للدولة والحكومة والحكومات المحلية.

30- ويتواصل ارتفاع قيمة مبالغ الصادرات السنوية في المقام الأول بفضل استمرار صادرات التونة من خلال عمليات الصيد المحلية. ومع ذلك، لا تزال جمهورية جزر مارشال تعتمد اعتماداً كبيراً على الواردات وتواصل إدارة ميزان مدفوعات سلبي. وتشمل منتجات التصدير الرئيسية الأسماك المجمدة (التونة)، والأسماك المدارية، والمحار والشعاب المرجانية لأغراض الزينة، وزيت جوز الهند وكعكة جوز الهند المجفف، والحرف اليدوية.

31- وكان لبعد جمهورية جزر مارشال عن الأسواق الرئيسية على مر التاريخ تأثير سلبي في الاقتصاد. وبالنظر إلى أن جمهورية جزر مارشال هي دولة جزرية صغيرة نامية وواحدة من أقل البلدان نمواً، فإن اقتصادها صغير من حيث القيمة النسبية، ويتسم بقاعدة تصدير ضيقة وطاقة إنتاجية محدودة. وبذلك، فهي عرضة للصدمات الخارجية.

32- وفيما بين عامي 2003 و2007، بلغ متوسط النمو الاقتصادي في جمهورية جزر مارشال 1,9 في المائة. وفي عام 2008، في أعقاب الأزمة الاقتصادية العالمية، كان النمو سلبياً وبلغت نسبة التضخم نحو 18 في المائة. وبسبب ارتفاع أسعار الوقود والمواد الغذائية في تموز/يوليه من ذلك العام، اضطرت الحكومة إلى إعلان أول حالة طوارئ اقتصادية على الإطلاق مع الشعور بضائق في جميع أنحاء البلد. ومع ذلك، انتعش النمو الاقتصادي في عام 2010 ليصل إلى نسبة 5,2 في المائة، ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض التضخم والتوسع في مصائد الأسماك. وفي عام 2018، شهد اقتصاد جمهورية جزر مارشال نمواً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,5 في المائة (221 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة)⁽⁴⁾ مع إسهام قطاع التصنيع إلى حد كبير بإضافة 1,2 في المائة إلى الناتج المحلي الإجمالي⁽⁵⁾ نتيجة للإعانات وزيادة سعر جوز الهند المجفف المشتري من المنتجين.

33- ويظل الاقتصاد يعتمد على تمويل المانحين. فقد وفر التمويل من اتفاق الارتباط الحر، بصيغته المعدلة، ما بين 40 و50 في المائة من ميزانيات السنوات المالية 2014-2018. وأنشئ صندوق استثماري لتعزيز اعتماد الجمهورية على نفسها على المدى البعيد في توفير الميزانية وتزويد الحكومة بمصدر مستمر للإيرادات بعد عام 2023 عندما يحل تاريخ انتهاء منح الاتفاق.

34- ومن المقرر أن يحل تاريخ انتهاء المنح القطاعية السنوية للبنى التحتية والمساعدة في حالات الكوارث في السنة المالية 2024 باستثناء تلك المخصصة لكواجالين. ومن المستهدف تعويض الخسارة البالغة نحو 27,2 مليون دولار في السنة المالية 2024، المعدلة تبعاً للتضخم بعد ذلك، من خلال التمويل المقدم من المخصصات من الصندوق الاستثماري للاتفاق؛ ومع ذلك، يوجد قدر كبير من انعدام اليقين بشأن استمرار العديد من البرامج والخدمات الخاصة والاتحادية الأخرى التي تتلقاها جمهورية جزر مارشال من الولايات المتحدة. فعلى وجه الخصوص، تستفيد الجمهورية من منحة التعليم الخاصة البالغة 4,8 ملايين دولار في السنة المالية 2018، التي صُرفت من البرامج الاتحادية السابقة المقدمة خلال فترة تمويل الاتفاق الأصلية. ويُقدم تمويل من منحة التعليم الخاصة عن طريق مخصصات الكونغرس السنوية

(3) كلية الدراسات العليا التابعة لوزارة الزراعة بالولايات المتحدة، 2019.

(4) RMI FY 2018 – Economic Update – August 2019.

(5) كلية الدراسات العليا التابعة لوزارة الزراعة بالولايات المتحدة، 2019.

التقديرية التي ستنتهي بعد السنة المالية 2023 بموجب القانون الحالي. وهناك العديد من البرامج الاتحادية الأخرى التي تقدمها الولايات المتحدة مثل الخدمات البريدية، والمؤسسة الفيدرالية لتأمين الودائع في الولايات المتحدة، والإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي، ومنح بيل، وإدارة الطيران الاتحادية، والبرامج الصحية، وما إلى ذلك مما يخضع للحصول على إذن من الكونغرس. وفي حين أن النقص في المخصصات المستدامة بالكامل من الصندوق الاستئماني للاتفاق يقدر بمبلغ 7,0 ملايين دولار بعد السنة المالية 2023 - وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 26 في المائة عن الهدف البالغ 27,21 مليون دولار في السنة المالية 2024 لمنح القطاع - فقد يصل نطاق القيم المحتملة لخسارة البرامج الاتحادية، في حالة بالغة الخطورة، إلى 20 مليون دولار أخرى أو أكثر⁽⁶⁾.

35- *وعدّل قانون الحد الأدنى للأجور في عام 2016 لزيادة الحد الأدنى للأجور من 1,50 دولار إلى 2,50 دولار مع زيادة قدرها 0,50 دولار كل عام بعد ذلك حتى يصل الحد الأدنى للأجور إلى 4,00 دولار في الساعة لكل موظف في القطاعين العام والخاص*⁽⁷⁾.

الهيكل الدستوري والسياسي والقانوني للدولة

36- شهدت جمهورية جزر مارشال قوى أجنبية تحكم الجزر لما تتمتع به من مزايا مثل التجارة والنفوذ الديني واستغلال الموارد والاعتبارات الاستراتيجية والحفاظ على الطرق البحرية.

37- وفي 1 أيار/مايو 1979، أصبحت جمهورية جزر مارشال تتمتع بالحكم الذاتي، وانتهت إدارة الوصاية الأمريكية لها. وفي 21 تشرين الأول/أكتوبر 1986، دخل اتفاق الارتباط الحر بين حكومة الولايات المتحدة وحكومة جمهورية جزر مارشال حيز النفاذ. وفي ظل الارتباط الحر، تتمتع جمهورية جزر مارشال بالحكم الذاتي بموجب دستورها وتدير شؤونها الداخلية والخارجية، بينما تتمتع حكومة الولايات المتحدة بالسلطة والمسؤولية عن مسألتها الدفاع والأمن. وسيظل الاتفاق، بصيغته المعدلة، ساري المفعول حتى عام 2023.

38- ويتضمن دستور جمهورية جزر مارشال مزيجاً من المفاهيم الدستورية البريطانية والأمريكية، ويتألف من الفروع التشريعية والتنفيذية والقضائية. أما الهيئة التشريعية، فهي مؤسسة مكونة من مجلسين هما مجلس النبلاء والبرلمان. وتتمثل المهمة الرئيسية لمجلس النبلاء، الذي يضم 12 عضواً، في طلب نظر البرلمان في مشاريع القوانين التي تمس القانون العرفي أو حيابة الأراضي أو أي ممارسة تقليدية. والبرلمان هو هيئة وضع القوانين، ويتألف من 33 عضواً يترشحون للانتخابات كل أربع سنوات. وينتخب البرلمان أيضاً رئيساً من أعضائه، وينتخب بناء على ترشيح من الرئيس أعضاء آخرين من البرلمان ليعملوا مع الرئيس بصفتهم مجلس الوزراء. ومجلس الوزراء هو الفرع التنفيذي للحكومة، وهو يوجه أعمال الخدمة العامة. ومجلس الوزراء مسؤول أمام البرلمان عن أعماله. والفرع القضائية مستقل عن الفرعين التشريعي والتنفيذي، ويتألف من محكمة عليا ومحكمة الولاية العليا ومحكمة الحقوق التقليدية والمحكمة المحلية والمحكمة الأهلية⁽⁸⁾.

39- وتتألف المحكمة العليا من رئيس القضاة وقاضيين معاونين⁽⁹⁾، وتتمتع باختصاص استئنافي له سلطة نهائية للفصل في جميع القضايا والخلافات المعروضة عليها على النحو الواجب. وتتمتع بالحق في اتخاذ أي قرار نهائي فيما صدر عن أي محكمة⁽¹⁰⁾.

(6) RMI FY 2018 – Economic Update – August 2019

(7) قانون الحد الأدنى للأجور في جزر مارشال (المعدل) لعام 2016.

(8) المادة السادسة من الفرع 1(1) من دستور جزر مارشال.

(9) المادة 206 من القسم 2 من الجزء الثاني من الفصل 2 من الباب 27 من دستور جزر مارشال.

(10) الفصل 2 من المادة السادسة من دستور جزر مارشال.

- 40- ولمحكمة الولاية العليا ولاية قضائية على أي من محاكمها الفرعية، وتتمتع بـ "الاختصاص في إجراء مراجعة قانونية لأي قرار نهائي تصدره وكالة حكومية بناء على طلب أي طرف متضرر من هذا القرار"⁽¹¹⁾.
- 41- ومحكمة الحقوق التقليدية محكمة دستورية تدوينية تتألف من ثلاثة قضاة أو أكثر يُختارون لتضمين تمثيل عادل لجميع فئات الحقوق المتعلقة بالأراضي. ويقتصر اختصاص محكمة الحقوق التقليدية على المسائل المتعلقة بسندات ملكية الحقوق في الأراضي أو غيرها من المصالح القانونية، تبعاً للقانون العرفي والممارسات التقليدية كلياً أو جزئياً. ويجوز الاحتجاج باختصاص محكمة الحقوق التقليدية بوصفه حقاً بناء على طلب يقدمه أحد الأطراف في دعوى قضائية معلقة، إذا شهدت المحكمة التي عُلفت فيها الدعوى بأن مسألة موضوعية ما قد نشأت في نطاق اختصاص محكمة الحقوق التقليدية. ويُمنح وزن ثقيل لقرارات محكمة الحقوق التقليدية، ولكنها لا تكون ملزمة ما لم تخلص المحكمة المصدرة للتصديق إلى أن العدالة تقتضي ذلك. وقد قضت المحكمة العليا بأن هذا يعني أن على المحكمة المصدرة للتصديق أن تعيد النظر في قرار محكمة الحقوق التقليدية وتعتمده ما لم يكن ذلك القرار خاطئاً على نحو يبيّن أو مخالفاً للقانون⁽¹²⁾.
- 42- وتتألف المحكمة المحلية من قاض مترئس للجلسات وقاضيين معاونين. ويقتصر اختصاص المحكمة المحلية على القضايا المدنية التي لا يتجاوز فيها المبلغ المطالب به أو قيمة الممتلكات المعنية 10 000 دولار، والقضايا الجنائية التي تتطوي على جرائم لا تتجاوز فيها العقوبة القصوى 4 000 دولار أو ثلاث سنوات من السجن أو كليهما⁽¹³⁾.
- 43- والمحكمة الأهلية محكمة قانونية تدوينية لكل منطقة حكومية محلية، ويوجد منها 24 محكمة. ويقتصر اختصاص المحكمة الأهلية على القضايا المدنية التي لا يتجاوز فيها المبلغ المطالب به أو قيمة الممتلكات المعنية 200 دولار، والقضايا الجنائية التي لا تتجاوز فيها العقوبة القصوى غرامة قدرها 400 دولار أو الحبس لمدة لا تتجاوز ستة أشهر أو كليهما. وليست المحاكم الأهلية مختصة بالقضايا المتعلقة بالطلاق والتبني وتغيير الاسم. فهذه القضايا باتت من اختصاص المحكمة المحلية⁽¹⁴⁾.
- 44- وينص الدستور أيضاً على إنشاء مفوضية للجهاز القضائي تتألف مما يلي: كبير قضاة المحكمة العليا رئيساً؛ والمدعي العام؛ ومواطن عادي يختاره مجلس الوزراء. وتتقدم مفوضية الجهاز القضائي إلى مجلس الوزراء بترشيح قضاة لتعيينهم في المحكمة العليا ومحكمة الولاية العليا ومحكمة الحقوق التقليدية، وتعين القضاة في المحكمة المحلية والمحاكم الأهلية. ويجوز أيضاً لمفوضية الجهاز القضائي أن تقدم توصيات إلى البرلمان فيما يتعلق بمؤهلات القضاة⁽¹⁵⁾.
- 45- وعلى مستوى الحكومة المحلية، يوجد 24 حكومة محلية تنظم شؤون الجزر بنوعها. وتتألف كل حكومة محلية من مجلس منتخب، وعمدة منتخب، ومسؤولين محليين معينين أو منتخبيين، وقوة شرطة محلية.
- 46- وفي شباط/فبراير 2016، ولأول مرة في تاريخ جمهورية جزر مارشال وتاريخ جزر المحيط الهادئ، باستثناء نيوزيلندا وأستراليا، انتخبت الحكومة أول رئيسة لها، هي فخامة الرئيسة هيلدا ك. هاين. كما أن زيادة عدد النساء في المناصب القيادية تنعكس في وجود 3 عضوات في البرلمان مقابل عضوة واحدة فقط منذ إنشاء الحكومة الدستورية لجمهورية جزر مارشال في عام 1986.

(11) الفصل 3 من المادة السادسة من دستور جزر مارشال.

(12) الفصل 4 من المادة السادسة من دستور جزر مارشال. انظر قضية *أبيجا ضد بويجارون*، 6 MILR 2، 15 (RMI Sup. Ct. 1994).

(13) المادة 228 من الجزء الرابع من الفصل 2 من الباب 27 من دستور جزر مارشال.

(14) المادة 234 من الجزء الخامس من الباب 2 من الباب 27 من دستور جزر مارشال.

(15) الفصل 5 من المادة السادسة من دستور جزر مارشال؛ وكبير القضاة كارل إنغرام.

47- وأصبحت جمهورية جزر مارشال عضواً في الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 1991. ومنذ أن أصبحت جمهورية جزر مارشال عضواً فيها، أنشأت مكتبين للعمل بوصفها بعثة لدى الأمم المتحدة في كل من نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية وجنيف بسويسرا.

ثانياً- الإطار العام لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها

قبول المعايير الدولية لحقوق الإنسان

48- خطت جمهورية جزر مارشال خطوات مختلفة في تعزيز التزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان. فمُنذ أن أصبحت جمهورية جزر مارشال تتمتع بالحكم الذاتي في عام 1986 وأصبحت عضواً في الأمم المتحدة في عام 1991، تعهدت بعقد التزامات دولية واعتمدت قوانين وطنية لمنع انتهاكات حقوق الإنسان وحماية الشعب منها ولتعزيز حقوق الشعب وحمايتها.

49- وتعتزف جمهورية جزر مارشال بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهي طرف في سبع من معاهدات حقوق الإنسان الأساسية التسع وثلاثة بروتوكولات اختيارية. انظر المرفق للاطلاع على القائمة الكاملة.

50- ولم تبد المنظمة أي تحفظات على أي من المعاهدات والبروتوكولات الاختيارية التي هي طرف فيها. ومع ذلك، فإن جمهورية جزر مارشال، بوصفها دولة جزرية صغيرة ذات اقتصاد صغير، تترك القيود التي تعترضها للالتزام بهذه المعاهدات الدولية من دون دعم من الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين، وتعتبر عن هذه القيود. وتلتزم جمهورية جزر مارشال بتحقيق الأهداف المحددة في التزاماتها في مجال حقوق الإنسان، وتعمل على تعزيز هذا الالتزام من خلال الآليات الحكومية القائمة.

51- واعتباراً من أيلول/سبتمبر 2019، انتُخبت جمهورية جزر مارشال عضواً في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وهذه هي المرة الأولى التي ترشحت فيها الجمهورية لعضوية المجلس.

الإطار القانوني لحماية حقوق الإنسان على الصعيد الوطني

52- يحمي الدستور، بوصفه القانون الأسمى في جمهورية جزر مارشال، بموجب شرعة الحقوق، حرية الشعوب في الفكر والتعبير والصحافة والدين والتجمع وتكوين الجمعيات وتقديم الالتماسات. ويتمتع الناس بالحماية من الرق والعبودية غير الطوعية، ويُمنحون الحق في المحاكمة وفق الأصول والمحاكمة العادلة، والحق في الصحة، والتعليم، والخدمات القانونية، والتحرر من العقوبة القاسية والاستثنائية، والمساواة في الحماية، والتحرر من التمييز على أساس نوع الجنس أو العرق أو اللون أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غير السياسي أو الأصل القومي أو الاجتماعي، ومكان الولادة، والوضع العائلي، والنسب.

53- ولم تقترح جمهورية جزر مارشال إدراج المساواة في التحرر من التمييز على أساس الإعاقة في بند الدستور المتعلق بعدم التمييز إلا في عام 2016 أثناء المؤتمر الدستوري. ولم يُعتمد هذا المقترح. ومع ذلك، فإن المقترح المقدم من جمهورية جزر مارشال بإنشاء مكتب أمين المظالم في طريقه إلى الاستفتاء في حزيران/يونيه 2020.

54- وينشئ القانون العام 2015-49 لجنة جمهورية جزر مارشال لحقوق الإنسان، وهي هيئة متعددة أصحاب المصلحة لتعزيز ما هو مكفول لجميع الأشخاص الذين يعيشون في الجمهورية من حقوق الإنسان. والمجلس الوطني لحقوق الإنسان مكلف أيضاً بتعزيز تنفيذ المعايير الدولية لحقوق الإنسان، بما فيها المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان⁽¹⁶⁾.

(16) قانون لجنة جزر مارشال لحقوق الإنسان، 2015.

55- واعترافاً بانتهاك حقوق الناس وضماناً للامتثال لها، اتخذت جمهورية جزر مارشال خطوات لاستعراض وتعديل وإصدار تشريعات لتعزيز وحماية حقوق الشعب والوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب. وعلى وجه التحديد، جاء قانون المساواة بين الجنسين (الذي صدر في أيلول/سبتمبر 2019) ومشروع قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (التعديلات اللاحقة) (الذي قُدم أول الأمر في كانون الثاني/يناير 2019) نتائجاً للمراجعات التشريعية التي أجريت على تشريعات جمهورية جزر مارشال المتعلقة باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على التوالي. وتعمل وزارة الثقافة والشؤون الداخلية أيضاً على التفاوض بشأن الحصول على مساعدة تقنية في استكمال مراجعة مماتلة تتعلق باتفاقية حقوق الطفل.

56- وقد عُُدل القانون الجنائي في عام 2013 لينص على نظام أكثر تكاملاً للجرائم الجنائية والدفع والعقوبات لإلغاء الفصلين 156 و157 من قانون الإجراءات الجنائية من أجل توفير الدفع بالجنون؛ وإلغاء المادة 512 من قانون إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم للنص على الجريمة الجنائية المتمثلة في إساءة معاملة الأطفال في القانون الجنائي؛ وإلغاء قانون حظر البغاء، الباب 31 من الفصل 5 للنص على الجريمتين الجنائيتين المتمثلتين في الدعارة والاتجار بالأشخاص⁽¹⁷⁾.

57- وعُدل قانون المواليد والوفيات والزواج في عام 2016 لكي يتضمن تسجيل المواليد المجاني والإلزامي، ورفع السن القانونية للزواج لكل من الفتيات والفتيان إلى 18 عاماً⁽¹⁸⁾.

58- وفي عام 2018، عُُدل قانون منع العنف العائلي والحماية منه لعام 2011 من أجل السماح للمحاكم الأهلية بالفصل في قضايا العنف العائلي وتوقيع غرامات العقوبة وفقاً لاختصاصها.

إطار تعزيز حقوق الإنسان على الصعيد الوطني

59- أنشئت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في عام 2015 لتحل محل لجنة الموارد والتنمية، وهي مسؤولة عن تنفيذ معاهدات الأمم المتحدة ورصدها وتقديم التقارير بموجبها. كما أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان مكلف بتلقي التقارير والشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان داخل البلد والتحقق فيها ومتابعتها. ويشجع أعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان على طرح ومناقشة جميع المسائل التي قد تتعلق بحقوق الإنسان في جمهورية جزر مارشال. وقد أنشأ المجلس الوطني لحقوق الإنسان فريقاً عاملاً للمساعدة في كتابة التقارير واستعراض اتفاقيات المعاهدات قبل التوصية بأن تصبح حكومة جمهورية جزر مارشال طرفاً فيها.

60- وفيما يلي قائمة بالسياسات وخطط العمل والأطر الحكومية الحالية التي تؤثر على حياة الناس في جمهورية جزر مارشال وتعالج التحديات التي يواجهونها، بما في ذلك التمييز:

(أ) الخطة الاستراتيجية الوطنية (2015-2023): يستند هدف الخطة الاستراتيجية الوطنية المتمثل في "التممية المستدامة والمنصفة والقابلة للقياس التي تعبر عن أولويات شعب جزر مارشال وثقافتهم" إلى عدم التمييز. وقد بدأت حكومة جمهورية جزر مارشال إجراء استعراض للخطة الاستراتيجية الوطنية في عام 2018. ومن المتوقع أن يقر مجلس الوزراء في آذار/مارس 2020 خطة استراتيجية وطنية مدتها عشر سنوات (2020-2030)؛

(17) القانون الجنائي لجزر مارشال، 2011.

(18) القانون (المعدل) للمواليد والوفاة والزواج في جزر مارشال، 2016.

(ب) خطة العمل الوطنية المشتركة للتكيف مع تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث في جمهورية جزر مارشال (2013-2018): توفر خطة العمل المشتركة استراتيجية مفصلة لمعالجة المخاطر "بشكل كلي وتعاوني" في جمهورية جزر مارشال. وتشمل أهداف خطة العمل المشتركة ما يلي: إنشاء ودعم بيئة مواتية لتحسين تنسيق إدارة مخاطر الكوارث/التكيف مع تغير المناخ في جمهورية جزر مارشال، وتثقيف الجمهور وتوعيته بالتكيف الفعال مع تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني، وتعزيز التأهب للطوارئ والاستجابة لها على جميع المستويات داخل الجزر، وتحسين أمن الطاقة مع العمل من أجل مستقبل خفيض الكربون للجزر، وتعزيز سبل العيش المحلية وقدرة المجتمع على الصمود لجميع سكان الجزر، واتباع نهج متكامل إزاء التخطيط الإنمائي بما في ذلك النظر في تغير المناخ ومخاطر الكوارث؛

(ج) اعتُمدت سياسة لحماية حقوق الطفل في نظام المدارس العامة في عام 2015 لتعزيز نهج قائم على الحقوق لحماية الطفل، وهي تستخدم لتقييم وإدارة المخاطر التي يتعرض لها الأطفال داخل نظام المدارس العامة بوسائل منها عملية التوظيف وبرامج التعريف والتدريب، والعمل مع الأطفال بموجب مدونة قواعد السلوك، وتوفير التوجيه لتقييم المخاطر، والإبلاغ عن الحوادث والعواقب⁽¹⁹⁾؛

(د) إطار عمل مشروع "النظر إلى المستقبل معاً" (Reimaanlok) هو عملية تخطيط للحفاظ والإدارة من 8 خطوات تشترك أفراد المجتمع وقادته في تطوير أدوات ونهج لدعم جهود الحفاظ⁽²⁰⁾. ويبدأ في الوقت الراهن أكثر من 20 مجتمعاً محلياً عملية تنفيذ المشروع بدعم من هيئة الموارد البحرية لجزر مارشال، وجمعية حفظ جزر مارشال، والمجلس الاستشاري لإدارة السواحل؛

(هـ) في عام 2018، أقرت حكومة جمهورية جزر مارشال استراتيجية "إضاءة الطريق" (Tile Til Eo) المتعلقة بالمناخ لعام 2050، وهي استراتيجية طويلة الأجل لرفع طموح البلد في إطار المساهمة الحالية المحددة وطنياً للوصول إلى انبعاثات كربونية صفرية صافية بحلول عام 2050⁽²¹⁾. وتحقيقاً لذلك، وضعت جمهورية جزر مارشال خطة شراكة للمساهمات المحددة وطنياً تتماشى مع استراتيجية عام 2050 وتركز على تنسيق الأنشطة الرئيسية لتغير المناخ والأولويات الحكومية في هذا الشأن، وتتبع التقدم المحرز في التخفيف والتكيف والتطبيقات الشاملة لعدة قطاعات، وتعبئة الموارد⁽²²⁾. وأعدت الجمهورية أيضاً خريطة طريق للكهرباء من أجل تحقيق أهدافها المتعلقة بتغير المناخ وتعزيز دورها في ميدان تغير المناخ. وتضمنت الخطتان الاستراتيجيتان عقد مشاورات وشراكات بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص وأفراد المجتمع والقادة لاستيعاب ما تواجهه الأمة من تحديات وما تتمتع به من قوة⁽²³⁾.

61- وتحظر لوائح الخدمة العامة لجمهورية جزر مارشال التمييز ضد أي شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو السل أو أي مرض معد آخر. وسيجري استعراض اللوائح، فضلاً عن السياسات الحكومية، وتعديلها لتوفير سياسة حماية مقابلة من التمييز على أساس الجنس أو نوع الجنس أو العمر أو أي وضع آخر للتعبير عن الولاية الدستورية لمناهضة هذه الأشكال من التمييز.

(19) سياسة حماية الطفل في نظام المدارس العامة في جزر مارشال.

(20) <https://www.atollconservation.org/reimaanlok>

(21) استراتيجية "إضاءة الطريق" (Tile Til Eo) المتعلقة بالمناخ لعام 2050.

(22) خطة شراكة المساهمات المحددة وطنياً 2019-2021.

(23) الإبحار في مستقبلنا: خريطة طريق كهرباء جزر مارشال.

- 62- وتتيح وزارة الصحة والخدمات الإنسانية خدمات تنظيم الأسرة مثل مسحة عنق الرحم ووسائل منع الحمل. وهذه الخدمات متاحة بسهولة في المستشفى الرئيسي في كل من ماجورو وإيبي. والخدمات في الجزر الخارجية أقل موثوقية بسبب عدم انتظام شحنات الإمدادات المرسله إلى المستوصفات الصحية في الجزر الخارجية.
- 63- وعلى الرغم من إعلان الطوارئ بشأن الأمراض غير السارية مثل السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان، لا تزال هذه الأمراض هي السبب الرئيسي للوفاة في جمهورية جزر مارشال، يليها التهاب الرئوي والتهاب الكبد B والانتحار والسل والإنتان والأمراض الدماغية الوعائية والتهاب السحايا⁽²⁴⁾. وقد أنشئ التحالف الوطني للأمراض غير السارية في عام 2016، وهو يعمل على عدة مبادرات بما فيها دراسة استقصائية هجينة للفترة 2017-2018 بشأن الأمراض غير السارية. وتثري نتائج الدراسة الاستقصائية المذكورة مشروع الخطة الاستراتيجية الحالية لمكافحة الأمراض غير السارية.
- 64- وفي الآونة الأخيرة، اجتاحت جمهورية جزر مارشال عدة فاشيات صحية أدت إلى إعلان حالات الطوارئ. وفي عام 2018، أجرت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية فحصاً جماعياً للكشف عن مرض السل وداء هانسن (الجذام) وداء السكري في ماجورو وإيبي.
- 65- وفي عام 2017، طلبت جمهورية جزر مارشال الدعم من الفريق الإقليمي المعني بالتنقيف في مجال حقوق الإنسان التابع لجماعة المحيط الهادئ بدعم من منتدى آسيا والمحيط الهادئ للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لإجراء دراسة استطلاعية بشأن استصواب وجدوى وخيارات إنشاء مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان تمثل لمبادئ باريس. وكان قد طُرح مقترح في إطار المؤتمر الدستوري لإنشاء مكتب لأمين المظالم. وتنتظر جمهورية جزر مارشال الاستفتاء (حزيران/يونيه 2020) لمعرفة ما إذا كان المقترح سيحظى بموافقة ثلثي (2/3) المصوتين.
- 66- وخضع نظام المدارس العامة لمراجعة المناهج الدراسية، وعمل مع برنامج جودة التعليم والتقييم والفريق الإقليمي المعني بالتنقيف في مجال حقوق الإنسان التابعين لجماعة المحيط الهادئ من أجل دمج حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وإنهاء العنف ضد المرأة والفتاة في مناهج الدراسات الاجتماعية للمدارس الثانوية كجزء من البرنامج الإقليمي للمحيط الهادئ المعنون شراكات المحيط الهادئ لإنهاء العنف ضد المرأة والفتاة. ويجري اختبار هذا العمل في مدارس مختارة في العاصمة ماجورو وجزيرتين خارجيتين، هما ووتجي وجالويت. ويوجد، كجزء من البرنامج، عنصر للتعليم غير النظامي يهدف إلى زيادة الوعي بين المجتمعات العامة لترسيخ الدروس التي يتعلمها الأطفال في المدارس.
- 67- وترحب جمهورية جزر مارشال بالشراكات مع منظمات المجتمع المدني وتواصل السعي إلى إقامتها. وقد أدى دور منظمات المجتمع المدني في إنكفاء الوعي بحقوق الإنسان ودعم جمهورية جزر مارشال في الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان إلى تعزيز العلاقة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني، وأدى إلى زيادة كبيرة في الدعم المالي المقدم من الحكومة إلى منظمات المجتمع المدني، وأصبحت هذه المنظمات أعضاء في عدة لجان وطنية.
- 68- والتحالف النسائي لجزر مارشال هو المنظمة الجامعة للمنظمات النسائية الوطنية التي تقود العمل على إنهاء العنف ضد المرأة والتعليم والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة. ويضطلع التحالف بأعماله منذ أكثر من 30 عاماً، وله فروع في الجزر الخارجية في جميع أنحاء الجمهورية. ولم يبدأ التحالف في تلقي الأموال من حكومة جمهورية جزر مارشال على أساس سنوي إلا في عام 2013 لدعم العمل على

إنهاء العنف ضد المرأة والتعليم والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد اضطلع الحلف بدور رئيسي في عملية تقديم التقارير بموجب معاهدات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، حيث قدم تقريرين موازيين إلى الاستعراض الدوري الشامل وتقريراً موازياً واحداً إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وشمل ذلك المساهمة في تقارير دولة جمهورية جزر مارشال المقدمة إلى الاستعراض الدوري الشامل، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ويشغل التحالف مقعداً في عدة لجان وطنية، بما فيها لجنة الخطة الاستراتيجية الوطنية/أهداف التنمية المستدامة، ولجنة حقوق الإنسان، وفرقة العمل الوطنية المعنية بالاتجار بالبشر، وفرقة العمل المعنية بمنع العنف العائلي والحماية منه.

69- ويواصل التحالف قيادة العمل على إنهاء العنف ضد المرأة في شراكة وثيقة مع مكتب الجنسانية والتنمية التابع لوزارة الثقافة والشؤون الداخلية. وفي عام 2016، أرسى التحالف خدمات دعم للنساء والفتيات اللاتي يتعرضن للعنف، وقدم خدماته منذ ذلك الحين إلى أكثر من 50 امرأة وفتاة. وتترواح هذه الخدمات بين الدعم النفسي والاجتماعي والدعم القانوني والمالي والمتعلق بالنقل والسكن الآمن. وتجري وحدة الوقاية التابعة لها جلسات توعية مجتمعية، وتقدم عروضاً في حلقات العمل الوطنية، وتدعوها جمهورية جزر مارشال للمشاركة في التمثيل في المؤتمرات ودورات التدريب الإقليمية والدولية المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

70- وفي عام 2017، أصبح التحالف شريكاً في البرنامج الوطني للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة الذي يهدف إلى معالجة القضايا الرئيسية التي تؤثر على نماء الأطفال دون سن الخامسة بعد الدراسة الاستقصائية المتكاملة لصحة الطفل وتغذيته في عام 2017 التي أنجزها كل من وزارة الصحة والخدمات الإنسانية ومكتب السياسات والتخطيط والإحصاءات الاقتصادية واليونيسف. وكشفت الدراسة عن ارتفاع معدلات النقرم، ونقص الوزن المترواح بين المعتدل والشديد، والهزال، وزيادة الوزن لدى الأطفال دون سن 5 سنوات.

71- وفي عام 2018، أعيد تأسيس مجلس جزر مارشال للمنظمات غير الحكومية بوصفه المنظمة الراعية لمنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في جمهورية جزر مارشال. وأثناء إعادة إنشائه، انضم ممثلو مجلس جزر مارشال للمنظمات غير الحكومية إلى حوار بين منظمات المجتمع المدني والحكومة أدى إلى تخصيص مبلغ مالي كبير من المجلس لدعم التطوير الإداري والمهني لأعضائه. والمجلس شريك ترحب به الحكومة، وقد منحته مقعداً في لجنة أهداف التنمية المستدامة المنشأة بموجب الخطة الاستراتيجية الوطنية، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

72- وتتلقى منظمة ذوي الإعاقة في جزر مارشال الدعم من المكتب الوطني لتنسيق شؤون ذوي الإعاقة. وقد زودت المنظمة بحيز مكتبي ودعم مالي عند إنشائها في عام 2013. وكانت عضواً في الفريق العامل الذي وضع التقرير الأولي لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وعُينت عضواً في اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان من خلال قانون لجنة حقوق الإنسان لعام 2015.

73- وتشمل مخصصات الميزانية الحكومية الأخرى أموالاً لدعم عمل لجنة حقوق الإنسان، وشعبة التنمية المجتمعية التي تضم مكتب حقوق الإنسان، ومكتب حقوق الطفل، ومكتب الجنسانية والتنمية، ومكتب خدمات الشباب، ومكتب تنسيق شؤون ذوي الإعاقة، ومكتب شؤون المواطنين المسنين. وتدرك الحكومة أن مخصصات الميزانية لهذه المكاتب ليست كافية تماماً لتغطية جميع الأعمال المطلوبة لوفائها بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان، وتعمل بشكل وثيق مع الشركاء لتعويض هذا النقص في الموارد.

74- وتعرب جمهورية جزر مارشال عن تقديرها للدعم الدولي والإقليمي الذي تلقت في تنفيذ التزاماتها في مجال حقوق الإنسان. فقد تلقت الحكومة دعماً يتعلق بالإصلاح التشريعي والسياسي، والتحصير للحوارات المنظمة بموجب المعاهدات، وتحسين وصول ضحايا العنف إلى العدالة، وتعميم مراعاة المنظور

الجنساني، والتطوير المهني لأعضائها الوطنيين في مجلس حقوق الإنسان وموظفي شعبة التنمية المجتمعية، فضلاً عن المساعدة التقنية في مجال جمع البيانات وما يقدمه مختلف الوكالات من تقارير، ويشمل ذلك (على سبيل الذكر لا الحصر) مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وجماعة المحيط الهادئ، وأمانة منتدى جزر المحيط الهادئ.

75- وقد عين الفريق الإقليمي المعني بالنتقيف في مجال حقوق الإنسان التابع لجماعة المحيط الهادئ موظفاً داخل البلد لدعم مبادرة الحكومة والمجتمع المدني الرامية إلى تنفيذ التزاماتها بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وإعمالها، وتحقيق الحوكمة الرشيدة، وإنهاء العنف ضد المرأة والفتاة. ويعمل هذا الموظف مباشرة مع شعبة تنمية المجتمع في وزارة الثقافة والشؤون الداخلية.

76- ومنذ إنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، أصبحت عملية تقديم التقارير أكثر تنظيماً وبساطة. واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان مسؤولة، في ضوء ولايتها، عن تنسيق التقارير المتعلقة بالتزامات الحكومة في مجال حقوق الإنسان. وتكلف اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان فريقها العامل بإنشاء لجنة فرعية لإعداد التقارير. ويضم فريق إعداد التقارير أعضاء من الوزارات والوكالات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. وبمجرد استعراض التقرير وفحصه، يُقدم بعد ذلك إلى مجلس الوزراء لاستعراضه والموافقة عليه. ثم تحيله وزارة الخارجية والتجارة إلى الأمم المتحدة. واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان مسؤولة أمام مجلس الوزراء.

77- وعند إعداد التقارير والتشريعات والسياسات، تجري الحكومة مشاورات مع الأشخاص المعنيين بما في ذلك منظمات المجتمع المدني. بيد أنه في ضوء اتساع رقعة الجزر الجغرافية، فإنها تواجه تحدياً يتمثل في التأكد من أن أغلبية السكان على قدر من الوعي وقادرين على التعبير عن آرائهم. ولمواجهة هذا التحدي، يجري نشر جميع الإجراءات الحكومية ببثها على محطة الإذاعة الوطنية، V7AB، التي تصل موجاتها إلى جميع أنحاء الجمهورية. وهذا يشمل جميع إجراءات البرلمان وإجراءات لجنته مثل تخصيص الاعتمادات والجلسات العلنية المتعلقة بالتشريعات الجديدة والمعدلة.

78- وتأكيداً لرؤية قادة جزر المحيط الهادئ في إطار التعاون الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ، التي تحدد عدداً من السبل التي يمكن بها تناول المبادرات الطموحة والتحويلية باتباع نهج إقليمي⁽²⁵⁾، تلتزم جمهورية جزر مارشال بإعلان قادة المحيط الهادئ بشأن المساواة بين الجنسين (2012) وإعلان ديناوارو لعام 2015 بشأن حقوق الإنسان والحوكمة الرشيدة⁽²⁶⁾.

79- وقد دخل الإعلان حيز النفاذ في مؤتمر قمة قادة جزر المحيط الهادئ الذي عُقد في جزر كوك في عام 2012، وهو يلزم قادة منطقة المحيط الهادئ "بتنفيذ إجراءات سياساتية وطنية محددة لتعزيز المساواة بين الجنسين في مجالات البرامج والسياسات الحكومية المراعية للمنظور الجنساني، وصنع القرار، والتمكين الاقتصادي، وإنهاء العنف ضد المرأة، والصحة، والتعليم"⁽²⁷⁾. ويجتمع قادة منطقة المحيط الهادئ سنوياً خلال منتدى قادة جزر المحيط الهادئ، ويقدمون تقارير عن التقدم المحرز بشأن الإعلان. وعلى الرغم من أن التقدم كان بطيئاً، فقد أبلغت جمهورية جزر مارشال في تقرير عام 2016 عن معالم رئيسية تحققت في جميع مجالات الإعلان، ولا تزال هناك تحديات تحيط بالرصد وجمع البيانات وإعداد التقارير والتنسيق بين أصحاب المصلحة والقيود المالية والمتعلقة بالموارد والمعايير العرفية والقوالب النمطية التي تعوق مشاركة المرأة والفتاة.

(25) أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ <http://www.forumsec.org>

(26) الفقرة 2 من إعلان ديناوارو لعام 2015 بشأن حقوق الإنسان والحوكمة الرشيدة.

(27) <https://www.forumsec.org/pacific-leaders-gender-equality-declaration/>

- 80- وفي منتدى جزر ميكرونيزيا، قدمت جمهورية جزر مارشال مداخلة تهدف إلى تضمين لجنة معنية بالمساواة الجنسانية يمكنها أن تدعم جزر ميكرونيزيا في التزاماتها بالمساواة بين الجنسين المنصوص عليها في الإعلان. واعتُمدت هذه اللجنة في اجتماع منتدى جزر ميكرونيزيا لعام 2019⁽²⁸⁾.
- 81- وقد دخل إعلان ديناوارو بشأن حقوق الإنسان والحوكمة الرشيدة حيز النفاذ أثناء مشاوره أعضاء برلمانات جزر المحيط الهادئ التي عقدت في ديناوارو، جزيرة فيجي، في عام 2015. ويحدد الإعلان ثمانية مجالات للتركيز تشمل الامتثال لاتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والمشاركة في عملية الاستعراض الدوري الشامل، والاعتراف بالمحكمة الجنائية الدولية ونظام روما الأساسي، وتغير المناخ والأمراض غير السارية بوصفهما قضيتين ناشئتين من قضايا حقوق الإنسان، وإجراء مشاورات وطنية مع أعضاء البرلمان لإحراز تقدم بشأن الالتزامات القائمة في مجال حقوق الإنسان. ويدعو الفريق الإقليمي المعني بالتنسيق في مجال حقوق الإنسان التابع لجماعة المحيط الهادئ إلى دعم مشاورات أعضاء البرلمان على المستوى الوطني للنهوض بحقوق الإنسان والحوكمة الرشيدة والتنمية المستدامة⁽²⁹⁾. ويدعم الفريق الإقليمي أعضاء البرلمان في منطقة المحيط الهادئ في تنظيم وتسهيل حوار أعضاء البرلمان باعتباره فرصة لاستعراض التقدم المحرز منذ عقد اجتماع ديناوارو في عام 2015.

ثالثاً - معلومات عن عدم التمييز والمساواة وسبل الانتصاف الفعالة

- 82- إلى جانب الدستور، سنت الحكومة في عام 2019 قانون المساواة بين الجنسين لعام 2019، الذي يعترف بما هو مكفول لجميع النساء والفتيات من حقوق الإنسان والحريات الأساسية، على قدم المساواة مع الرجال والفتيان، ويحمي هذه الحقوق ويعززها وينفذها، وذلك لمواصلة تنفيذ الالتزامات القانونية الواقعة على عاتق جمهورية جزر مارشال بوصفها طرفاً في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.
- 83- ويفرض قانون المساواة بين الجنسين على الحكومة الامتناع عن القيام بأي عمل أو ممارسة لا تتفق مع القانون، واعتماد وتعديل وتنفيذ استراتيجيات وسياسات وتشريعات تهدف إلى تحقيق الاتساق، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع القطاعات وعلى المستويات كافة بما في ذلك الميزنة المراعية للمنظور الجنساني، والتحقيق في حالات العنف أو سوء المعاملة ومقاضاة مرتكبيها.
- 84- ويتضمن قانون المساواة بين الجنسين حكماً باتخاذ تدابير خاصة في الحالات التي إذا أثبتت فيها الأدلة حدوث انعدام المساواة أو التمثيل الناقص أو حرمان النساء، جاز للحكومة أن تنظر في اعتماد تدبير خاص لتحقيق المساواة الفعلية للمرأة والتعجيل بها. وهذا هو القانون الوحيد في جمهورية جزر مارشال الذي ينص على تدابير خاصة.
- 85- وفي عام 2016، قُدم مقترح إلى المؤتمر الدستوري لحجز ستة مقاعد للنساء في البرلمان. ورُفض المقترح.
- 86- وقررت الحكومة تخصيص مقعد واحد على الأقل لامرأة في مجلس إدارة مؤسسات الأعمال المملوكة للدولة.
- 87- وتمنح بعض البرامج المنفذة في جمهورية جزر مارشال تدابير خاصة للفئات المحرومة والممثلة تمثيلاً ناقصاً مثل النساء والشباب والقواعد الشعبية والمجتمعات الريفية. ويسمح برنامج المنح الصغيرة

(28) بيان منتدى جزر ميكرونيزيا لعام 2019.

(29) إعلان ديناوارو لعام 2015 بشأن حقوق الإنسان والحوكمة الرشيدة.

الذي ينفذه مرفق البيئة العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للقواعد الشعبية بالتقدم بطلب للحصول على أموال المنح لمواجهة تحديات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وتمكين أفراد المجتمع المحلي من خلال تنفيذ المشاريع والرصد والإدارة المالية وإعداد التقارير.

88- وتنتظر النتيجة 3 لخطة شراكة المساهمات المحددة وطنياً في النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان، وتدابير التكامل في مجال النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان من خلال تحليل المسائل الجنسانية، وتعميم مراعاة النهج الجنساني والقائم على حقوق الإنسان، والميزنة، والتمكين، والتعليم، والتدريب⁽³⁰⁾. وفي عام 2020، يعترزم الفريق العامل التابع للشراكة بدء تنفيذ هذه النتيجة من خلال مؤتمر وطني لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، مع التركيز على الثغرات وتحليل النجاح وتبادل المعلومات.

89- واضطلعت منظمات المجتمع المدني بدور رئيسي في تلبية احتياجات المجتمعات المحلية والأسر من خلال مشاريع وبرامج تعالج القضايا الاجتماعية مثل مهارات الأبوة والأمومة، وتعاطي المخدرات والوقاية منها، وإنهاء العنف ضد المرأة، وخدمات العلاج والدعم، والوصول إلى الصحة والعدالة. ويقدم برنامج بعينه، هو برنامج "مكان للعيش" (*Weto in Mour*) - خدمات دعم ضحايا العنف ضد المرأة والفتاة، والدعم النفسي والاجتماعي وخدمات الطوارئ مثل النقل والإقامة والخدمات المالية والطبية وإدارة الحالات للناجيات اللاتي يبلغن من العمر 14 عاماً فما فوق.

90- وقاد التحالف النسائي لجزر مارشال العديد من الحملات وأنشطة التوعية العامة على مر السنين، ويواصل القيام بذلك بشأن الموضوعات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين مثل إنهاء العنف ضد المرأة وحقوق المرأة والفتاة والحوكمة الرشيدة، والمرأة في الأدوار القيادية. وقاد أيضاً حملات متعلقة بالصحة تشمل القضاء على التمييز والوصم في مجال فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، والكشف المبكر عن السرطان، والأمراض التي ينقلها البعوض مثل فيروس حمى الضنك وفيروس زيكا.

91- وتقدم المنظمة غير الحكومية المعروفة باسم *زوارق جزر مارشال (Waan Aelon in Majel)* برنامجاً للتدريب المهني للشباب غير الملتحقين بالمدارس والعاقلين عن العمل من خلال إحياء الزوارق التقليدية لجزر مارشال وتنظيم دورات أساسية في اللغة الإنجليزية والرياضيات. ويساعد البرنامج أيضاً هؤلاء الشباب على إعداد السير الذاتية والحصول على الوظائف وزيادة إلمامهم بالمسائل المالية.

92- وتنفذ جمعية حفظ جزر مارشال برامج تتناول ممارسات الحفظ (التقليدية والحديثة) للحد من فقدان الموارد الطبيعية وزيادة التنوع البيولوجي والتصدي للتلوث الذي يؤثر على الموارد البحرية والبرية. وتزيد هذه الجهود سبل عيش المجتمع المحلي والتمكين الاقتصادي.

93- وتنظم وزارة الثقافة والشؤون الداخلية، في شراكة مع التحالف النسائي لجزر مارشال، حملة الستة عشر يوماً السنوية من الأنشطة مع المنظمات الحكومية وغيرها من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، التي تضطلع بأنشطة لزيادة الوعي وتنقيف عامة الناس بشأن العنف الجنساني، بما في ذلك الوصم والتمييز بسبب الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والحصول على خدمات العلاج والرعاية، والفساد، والاتجار بالبشر، والإعاقة، وحقوق الإنسان. واستمرت حملة الستة عشر يوماً من الأنشطة في جمهورية جزر مارشال لأكثر من 10 سنوات. وارتفع عدد الشراكات طوال هذه السنوات من شراكة واحدة إلى أكثر من 10 وكالات ومؤسسات أعمال تشارك فيها الآن، وزاد عدد المبادرات أو الأنشطة من أنشطة لا تنفذ إلا يومي 25 و10 من الشهر إلى أنشطة تنفذ لمدة أسبوعين كاملين. وبالإضافة إلى ذلك، زاد الدعم المالي المقدم من الشركاء من حيث قيمته بالدولار كما زاد عدد المساهمين.

(30) خطة شراكة المساهمات المحددة وطنياً 2019-2021، جمهورية جزر مارشال.